

خلاصة عيقات الأنوار

[84] الصحابة والتابعين والصالحين إلى وقته فأجاد فيه واحسن، روى عنه الحارث بن ابي اسامة والحسين بن فهم وابو بكر بن ابي الدنيا، وحكى عن يحيى بن معين انه رماه بالكذب، ونقل الناقل غلطاً أو وهم، لانه من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من الروايات. وقال ابن ابي حاتم الرازي: سألت ابي عن محمد بن سعد، فقال: لصدق روايته جاء إلى القواريري، وسأله عن احاديث فحدثه. وحكى ابراهيم الحربي قال: [كان] احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن اسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الاخرى ثم يردّها ويأخذ غيرها. قال ابراهيم: ولو ذهب وسمعها كان خيراً له " 1. 2 - ابن خلكان: " أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري كاتب الواقدي، كان احد الفضلاء النبلاء الاجلاء، صاحب الواقدي المذكور قبله زماناً... وكان صدوقاً وثقة، ويقال اجتمعت كتب الواقدي عند اربعة انفس: اولهم كاتبه محمد بن سعد المذكور، وكان كثير العلم، غزير الحديث والرواية كثير الكتب، كتب الحديث والفقه وغيرهما. وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في حقه: محمد بن سعد عندنا من اهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه... " 2. 3 - الذهبي: " حدث عنه ابن ابي الدنيا، واحمد بن يحيى البلاذري، والحارث بن ابي اسامة، والحسين بن فهم، وآخرون. قال ابن فهم: كان كثير العلم كثير الكتب، كتب الحديث والفقه والغريب " 3.

(1) الانساب - الكاتب، (2) وفيات الاعيان 3 / 473. (3) تذكرة الحفاظ 2 / 425.